٢ ــ استمرار فصائل البرجوازية الحاكمة والمهيمنة في سياسة كم الأفواه للقوى الديمقراطية واليسارية، وممارسة مختلف أشكال القمع والاضطهاد لها، والاستمرار في انتهاج سياسة الاحتواء تحت مظلة حزب الحكم الذي يصادر دور كل القوى الأخرى ومهماتها، ويطرح نفسه بديلاً عن الشعب ووصياً عليه.

٣ ــ ضعف دور اليسار العربي وتشتته، وعجزه عن مراكمة جهود تساعد على الارتقاء بأشكال العمل الموحد بين أطراف حركة التحرر العربية، وعجز الاتجاه اليساري عن صياغة برنامج عمل قطري سياسي واجتماعي وكفاحي ينهض بحركة الجماهير ويطورها ويسهم ببلورة سياسة موحدة في مواجهة النهج الاستثماري لأطراف البرجوازية الوطنية المهيمنة. وهذا كله حدد ضعف دوره عن القيام بدور نشط ومتميز يصحح المسار العام لنضال حركة التحرر الوطني العربي، ويضعه في الطريق الصحيح وفق برنامج نضالي واضح يستجيب لما تتلمسه الجماهير العريضة، فضلاً عن سيادة أفكار خاطئة في صفوف بعض فصائل اليسار تبرر أحياناً سياسة الالتحاق التبعي بالأحزاب والقوى البرجوازية الوطنية المهيمنة، بل وتنظّر له، وانتهاج سياسة التعويل على امكانية تطور أوضاع وسياسات ونهج وبرامج عمل هذه الأحزاب البرجوازية الوطنية.

٤ ــ ضعف أشكال التنسيق بين أطراف حركة التحرر الوطني العربي من أحزاب ومنظمات سياسية ونقابية وشعبية، وبالتالي بقاء صيغة مؤتمر الشعب العربي للأحزاب والقوى محكومة بمصالح واعتبارات تكتيكية يومية تفقد تأثيرها في المعارك الكبيرة الحاسمة وتبقى تدور حول الذات بالبيانات والاجتماعات، بدلاً من بذل الجهد، كل الجهد، من أجل تطوير مؤسساته وكيفية قيامها بمهامها النضالية القومية.

٥ ــ إحجام معظم فصائل حركة التحرر العربي (عملياً) عن الإسهام بجهد فعال ومباشر في اسناد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالها، واستبدال هذا الدور بدور الاستظلال بالبندقية الفلسطينية واللبنانية الوطنية.

ان حالة التراجع التي عاشتها حركة التحرر العربية بأنظمتها الوطنية وأحزابها وقواها، وافتقادها زمام المبادرة في ادارة المعركة، قد اضطر الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الى القتال وحدهما في الجنوب، ووحدهما مع القوة السورية في بيروت على امتداد شهور الحصار وملحمة صمود بيروت البطلة، وأديا الى اختلال فادح في ميزان القوى لصالح التحالف الأميركي ــ الصهيوني، والى البروز الأوسع لدور الرجعيات العربية الموالية للسياسة الأميركية.

الخطط الأميركية ــ الاسرائيلية والتنفيذ

بات واضحاً منذ مجيء الليكود الى الحكم في اسرائيل للمرة الثانية، أن النوايا